

ورقة تأطيرية للندوات الجهوية المزمع عقدها حول السيرة النبوية المنيفة.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خصَّ نبيه المصطفى بأرفع المقامات، وجعل محبته أصلاً من أصول الإيمان، واتباع هديه سبيلُ الرشاد والأمان، والصلاة والسلام على الرحمة المهداة، والنعمة المسداة، سيدنا محمد الذي اكتملت به الأخلاق، واتّضحت به السبل صلى الله عليه وسلم.

أما بعد؛

فإنَّ السيرة النبوية العطرة منارة الاقتداء، وعنوان الاهتداء، وموئل المعاني التي تُهذب الطباع، وتقوم السلوك، وتحفظ لمغاربة هذا البلد الأمين ثوابتهم الراسخة، في ظلِّ إمارة المؤمنين، عقيدةً أشعرية، ومذهباً مالكيّاً، وتصوّفاً سنياً سمحاً، يقي الأجيال غوائل الانحراف، ويرتقي بهم إلى معارج الكمال والائتلاف.

وفي هذا الصدد فإن الأمانة العامة للمجلس العلمي الأعلى، تعتزم إطلاق ندوات علمية جهوية بمختلف جهات المملكة المغربية؛ في إطار الاحتفاء بالرسالة الملكية السامية بمناسبة مرور خمسة عشر قرناً على ميلاد خير الأنام

ينهض بها ثلة من العلماء والعالمات الذين انتدبتهم، لعرض جواهر السيرة النبوية الشريفة من جوانبها المتعددة، واستخراج دروسها وقيمها وأخلاقها وسلوكها، بما يرسخ

ارتباط الأمة المغربية بسيدنا محمد ﷺ وبث القيم النبوية في المجتمع المغربي، حتى تبقى سيرته عليه الصلاة والسلام نبراساً دائماً للإشراق في واقع الناس ومسالك حياتهم.

وتهدف هذه الندوات؛ إلى إشاعة السيرة النبوية في أفقٍ علميٍّ متجدد، تُخاطب العلماء والعالمات والمرشدين والمرشدات، والقيمين الدينيين، والمؤسسة العلمية في كل جهات المملكة الشريفة، والطلبة والباحثين والمجتمع المدني وعموم المواطنين والمواطنات، بما يُيسّر لهم سبل تعميق الفهم بالسيرة النبوية الشريفة، واستجلاء معانيها ودلالاتها، واستثمار دروسها في تزكية النفوس وتقويم السلوك، وترسيخ مكارم الأخلاق التي بُعث بها النبي الكريم ﷺ وهي لقاءات جامعة مانعة، تروم استحضارَ النور المحمدي في واقع الأمة، واستلهام أنواره في مسيرة الإصلاح والبناء، ليظل النبي ﷺ حاضراً في الفكر والسلوك وفي الوجدان والكيان، وفي الخطاب العلمي والممارسة المجتمعية.

ولتحقيق هذه المقاصد السامية، فقد رُسمت لهذه الندوات الجهوية محاور كبرى تجمع بين وحدة الموضوع وتنوّع المقاربات، تتناول السيرة النبوية من مختلف أبعادها الإيمانية والعلمية والأخلاقية والاجتماعية والحضارية، في تكاملٍ يعبر عن الشمائل النبوية الكاملة والرسالة الإنسانية الهادية، حيث يكون التركيز على القيم والمعاني النبيلة البانية.

ونذكر من أبرز هذه المحاور للاستئناس ما يلي:

- 1- السيرة النبوية منهج للحياة وبناء الإنسان
- 2- المقاصد الكبرى الهادية للبعثة المحمدية
- 3- القيم الأخلاقية والتربوية في السيرة النبوية
- 4- السيرة النبوية في بناء الأسرة والمجتمع
- 5- البعد الحضاري والإنساني في السيرة النبوية
- 6- السيرة النبوية في الوعي المغربي

الخاتمة

إن هذه الندوات الجهوية التي سوف تعقد -إن شاء الله-؛ ستُفتتح بمحاضرة علمية يلقيها "معالي السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية أحمد التوفيق" بمقر الأمانة العامة، إيذانا بانطلاق هذا المشروع العلمي الرائد، الذي يعد إشراقة علمية وتربوية مباركة في مسار خدمة السيرة النبوية المنيفة وترسيخ وإشاعة النور المحمدي في مجالات الفكر والتربية والسلوك، بما يجعل من السيرة العطرة منبع إشعاع دائم، ومنهج حياة متجدد، يضيء دروب الأمة نحو الخير والرشد والبناء، ويعيد للأمة صلتها الوثيقة بالنبى الأكرم، ويرسخ في النفوس حبه واتباع هديه، لتظل سيرته ﷺ منبع النور الذي لا يخبو، ومدرسة القيم التي لا تندثر، ومشعل الهداية الذي لا ينطفئ.

وهكذا يواصل المجلس العلمي الأعلى، أداء رسالته في تزكية الوعي الديني، وترسيخ القيم النبوية في الحياة العامة، وتجسيدها لرسالة العلماء في نشر الهدى، وتبليغ الحكمة، وبث معاني السلم والرحمة، في أفق تجديد معرفي وروحي يواكب التحولات، ويصون الثوابت، ويجدد العهد مع النور المحمدي الخالد.

جدول الندوة الجهوية التي توطرها الأمانة العامة للمجلس العلمي الأعلى بجهة الرباط سلا القنيطرة.

العالم المؤطر	العنوان	الفضاء	الفئة المستهدفة	التاريخ
معالي السيد أحمد التوفيق وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية	محاضرة افتتاحية السيرة النبوية في تقدير كتابات أجنبية.	مقر الأمانة العامة للمجلس العلمي الأعلى	- العلماء والعالمات - الأئمة المرشدين والمرشدات - جميع مكونات المؤسسة العلمية بالجهة - القيمون الدينيون - الطلبة الباحثون - المجتمع المدني	الأربعاء 26 نونبر 2025 على الساعة العاشرة صباحا

جدول الندوة الجهوية التي توطرها الأمانة العامة للمجلس العلمي الأعلى بجهة العيون الساقية الحمراء.

العالم المؤطر	العنوان	الفضاء	الفئة المستهدفة	التاريخ
السيد سعيد شبار	حاجة البشرية إلى قيم وأخلاق الدين في سيرة النبي الأمين.	قصر المؤتمرات	<ul style="list-style-type: none"> - العلماء والعالمات - الأئمة المرشدين والمرشدات - جميع مكونات المؤسسة العلمية بالجهة - القيمون الدينيون - الطلبة الباحثون - المجتمع المدني 	السبت 3 يناير 2026 على الساعة العاشرة صباحا

جدول الندوة الجهوية التي توطرها الأمانة العامة للمجلس العلمي الأعلى بجهة الدار البيضاء سطات.

العالم المؤطر	العنوان	الفضاء	الفئة المستهدفة	التاريخ
السيد مصطفى بن حمزة	تجليات من إنسانية الرسول ﷺ	المركب الديني والثقافي والإداري	<ul style="list-style-type: none"> - العلماء والعالمات - الأئمة المرشدين والمرشدات - جميع مكونات المؤسسة العلمية بالجهة - القيمون الدينيون - الطلبة الباحثون - المجتمع المدني 	الأربعاء 7 يناير 2026 على الساعة العاشرة صباحا

جدول الندوة الجهوية التي توطنها الأمانة العامة للمجلس العلمي الأعلى بجهة مراكش أسفي.

العالم المؤطر	العنوان	الفضاء	الفئة المستهدفة	التاريخ
السيد مصطفى البوحياني	وظائف النبوة المتممة قراءة في سياق الرسم ومراقبي النظم.	المركب الديني والثقافي والإداري	- العلماء والعالمات - الأئمة المرشدين والمرشدات - جميع مكونات المؤسسة العلمية بالجهة - القيمون الدينيون - الطلبة الباحثون - المجتمع المدني	الأربعاء 14 يناير 2026 على الساعة العاشرة صباحا

جدول الندوة الجهوية التي توّطرها الأمانة العامة للمجلس العلمي الأعلى بجهة طنجة تطوان الحسيمة.

العالم المؤطر	العنوان	الفضاء	الفئة المستهدفة	التاريخ
السيد محمد الروكي	أخلاق النبي ﷺ وأثرها في نجاح التبليغ.	المركب الديني والثقافي والإداري	- العلماء والعالمات - الأئمة المرشدين والمرشدات - جميع مكونات المؤسسة العلمية بالجهة - القيمون الدينيون - الطلبة الباحثون - المجتمع المدني	الأربعاء 21 يناير 2026 على الساعة العاشرة صباحا

جدول الندوة الجهوية التي توطرها الأمانة العامة للمجلس العلمي الأعلى بجهة سوس ماسة.

العالم المؤطر	العنوان	الفضاء	الفئة المستهدفة	التاريخ
السيد عبد الله بن المدني	مركزية الأخلاق في بناء الإنسان من خلال السيرة النبوية.	الغرفة الفلاحية بأكادير	- العلماء والعالمات - الأئمة المرشدين والمرشدات - جميع مكونات المؤسسة العلمية بالجهة - القيمون الدينيون -الطلبة الباحثون - المجتمع المدني	الإثنين 26 يناير 2026 على الساعة العاشرة صباحا

جدول الندوة الجهوية التي توّظرها الأمانة العامة للمجلس العلمي الأعلى بجهة كلميم واد نون.

العالم المؤطر	العنوان	الفضاء	الفئة المستهدفة	التاريخ
السيد المصطفى زمهني	السيرة النبوية وأهميتها في تحرير الإنسان وتحقيق العمران.	مركز الاستقبال والندوات التابع لولاية جهة كلميم واد نون	- العلماء والعالمات - الأئمة المرشدين والمرشدات - جميع مكونات المؤسسة العلمية بالجهة - القيمون الدينيون - الطلبة الباحثون - المجتمع المدني	الخميس 22 يناير 2026 على الساعة العاشرة صباحا

جدول الندوة الجهوية التي توّطرها الأمانة العامة للمجلس العلمي الأعلى بجهة الشرق.

العالم المؤطر	العنوان	الفضاء	الفئة المستهدفة	التاريخ
السيد اليزيد الراضي	الرسالة السامية وتكريم النبوة.	مقر المجلس العلمي الجهوي	<ul style="list-style-type: none"> - العلماء والعالمات - الأئمة المرشدين والمرشدات - جميع مكونات المؤسسة العلمية بالجهة - القيمون الدينيون - الطلبة الباحثون - المجتمع المدني 	الأربعاء 24 دجنبر 2025 على الساعة العاشرة صباحا

جدول الندوة الجهوية التي توّطرها الأمانة العامة للمجلس العلمي الأعلى بجهة درعة تافيلالت.

العالم المؤطر	العنوان	الفضاء	الفئة المستهدفة	التاريخ
السيد ادريس بن ضاوية	الكمالات الإلهية في الخصائص النبوية.	المركب الثقافي ولاد الحاج الراشدية	- العلماء والعالمات - الأئمة المرشدين والمرشدات - جميع مكونات المؤسسة العلمية بالجهة - القيمون الدينيون - الطلبة الباحثون - المجتمع المدني	الثلاثاء 30 دجنبر 2025 على الساعة العاشرة صباحا

جدول الندوة الجهوية التي توطرها الأمانة العامة للمجلس العلمي الأعلى بجهة بني ملال خنيفرة.

العالم المؤطر	العنوان	الفضاء	الفئة المستهدفة	التاريخ
السيد سعيد بيهي	الكمالات المحمدية ومقومات التأسيسي.	الغرفة الفلاحية ببني ملال	<ul style="list-style-type: none"> - العلماء والعالمات - الأئمة المرشدين والمرشدات - جميع مكونات المؤسسة العلمية بالجهة - القيمون الدينيون - الطلبة الباحثون - المجتمع المدني 	الأربعاء 7 يناير 2026 على الساعة العاشرة صباحا

جدول الندوة الجهوية التي توطرها الأمانة العامة للمجلس العلمي الأعلى بجهة فاس مكناس.

العامة المؤطرة	العنوان	الفضاء	الفئة المستهدفة	التاريخ
السيدة خديجة أبو زيد	الحسن والجمال في سيرة خير الأنام ﷺ.	مقر المجلس العلمي المحلي (قرب مسجد يوسف بن تاشفين)	- العلماء والعالمات - الأئمة المرشدين والمرشدات - جميع مكونات المؤسسة العلمية بالجهة - القيمون الدينيون -الطلبة الباحثون - المجتمع المدني	الإثنين 29 يناير 2026 على الساعة العاشرة صباحا

جدول الندوة الجهوية التي تؤطرها الأمانة العامة للمجلس العلمي الأعلى بجهة الداخلة وادي الذهب.

العالم المؤطر	العنوان	الفضاء	الفئة المستهدفة	التاريخ
السيد محمد الطبراني	مقاصد البعثة المحمدية -مفاخر الإسلام-	الغرفة الفلاحية الداخلية (شارع الولاء)	- العلماء والعالمات - الأئمة المرشدين والمرشدات - جميع مكونات المؤسسة العلمية بالجهة - القيمون الدينيون -الطلبة الباحثون -المجتمع المدني	الإثنين 29 يناير 2026 على الساعة العاشرة صباحا